

( 108 ) سورة الكوثر

[1] { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ } عن ابن عباس قال : الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه .

قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير : إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد : النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه . قال الحسن : هو القرآن . قال عكرمة : النبوة والكتاب . والمعروف : أنه نهر في الجنة أعطاه الله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما جاء في الحديث .

[2] قوله - عز وجل - : { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ } ، قال محمد بن كعب : إن أناسا كانوا يصلون لغير الله وينحرون لغير الله ، فأمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي وينحر لله - عز وجل - . وقال عكرمة وعطاء وقتادة : فصل لربك صلاة العيد يوم النحر وانحر نسكك . وقال سعيد بن جبير ومجاهد : فصل الصلوات المفروضة بجمع ، وانحر البدن بمنى .

[3] قوله - تعالى - : { إِنَّ شَانِئَكَ } ، عدوك ومبغضك ، { هُوَ الْأَبْتَرُ } ، هو الأقل الأذل المنقطع دابره .